

الدرس 18 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم في هذه الليلة الطيبة - 00:00:01

ليلة الاثنين الرابع والعشرين من شهر المحرم من سنة اثننتين وثلاثين واربع مئة والف نحن في جامع الراجحي في حي الجزيرة في مدينة الرياض نعقد نuced بحمد الله وتوفيقه الدرس الحادي والثمانين من دروس شرح الفية ابن مالك - 00:00:16 عليه رحمة الله في الدرس الماظي يا اخوان كنا توقفنا عند باب النعت قرأنا الآيات في هذا الباب ثم شرحنا منها بيتين فقط البيت الاول والثاني نبدأ الدرس ان شاء الله تعالى بقراءة الآيات - 00:00:35

كلها ثم نشرح ما تيسر مما بقي منها قال ابن مالك عليه رحمة الله النعت يتبع في الاعراب الاسماء الاول نعت وتوكييد وعطف وبدل فالنعت تابع متم ما سبق بوسمه او وسم ما به اعتلق - 00:01:00

وليعط في التعريف والتنكير ما لاما تلا كمر بقوم كرماء وهو لدى التوحيد والتذكير او سواهما كال فعل فاقفوا ما قفوا وانعت بمشتق كصعب وذرب وشبهه كذا وذى والمنتب ونعتوا بجملة منكرا فاعطيت ما اعطيت خبرا - 00:01:26 وامنع هنا ايقاع ذات الطلب. وان انت فالقول اضمر تصبي ونعتوا بمصدر كثيرا فالزموا الافراد والتذكير ونعت غير واحد اذا اختلف فعطاها فرقه. لا اذا اختلف - 00:01:56

ونعت معمولي وحيدى معنى وعمل اتبع بغير استثناء وان نعوت كثرت وقتلت مفتقرة لذكرهن اتبعت واقطع او اتبع ان يكن معينا بدونها او بعضها اقطع معلنا وارفع او انصب انقطعت مضمرا مبتدأ او ناصبا لن يظهرها - 00:02:21

وما من المنعوت والنعت عقل يجوز حذفه وفي النعت يقل ابن مالك رحمه الله تعالى كما ترون عقد الباب على اربعة عشر بيتا اما البيت الاول ذكر فيه التوایع وعدها وشرحنا هذا البيت - 00:02:47

وفي البيت الثاني تكلم رحمه الله تعالى على تعريف النعت وشرحنا هذا البيت ايضا بشيء من التفصيل. اما في هذه الليلة ان شاء الله فننكل ما تيسر من باقي هذه الآيات - 00:03:10

وقبل ان نبدأ احب ان اذكر بان هذه الليلة ان شاء الله تعالى ستكون اخر ليلة في هذا الفصل هذا الدرس هو اخر درس في هذا الفصل ان شاء الله تعالى - 00:03:29

لان الامتحانات على الابواب وسنعاود الدرس ان شاء الله تعالى مع اول اسبوع من اسابيع الدراسة في فصل قادم ان شاء الله تعالى طيب ثم بعد ذلك ذكر ابن مالك رحمه الله تعالى - 00:03:46

الاشياء التي يتبع فيها النعت المنعوت الاشياء التي يتبع فيها النعت المنعوت. فقال وليعطى في التعريف والتنكير ما لاما تلى تمرر بقوم كرماء وهو لدى التوحيد والتذكير او سواهما كال فعل - 00:04:07

فاقفوا ما قفوا سبق يا اخوان ان النعت كبقية التوابع يجب ان يتبع منعوه في الاعراب رفعا او نصبا او جرا هذا لا كلام فيه وكذلك في التعريف والتنكير يجب ان يتبع النعت المنعوت في في التعريف والتنكير على كل حال - 00:04:30

يعني سواء اكان النعت حقيقة نحن جاء رجل كريم وجاء الرجل الكريم ام كان النعت سببا نحو جاء رجل كريم ابوه وجاء الرجل

الكريم ابوه وهذا هو قول ابن مالك رحمة الله - 00:05:05

وليعطى في التعريف والتنكير ما لما تلا ان بعض النعت ايا كان بالتعريف والتنكير التعريف او التنكير في الذي تلاه النعت اي ان النعت يتبع المنعوت في التعريف او في التنكير - 00:05:28

ثم مثل لذلك بقوله كمرر بقوم كرماء قوم هذا منعوت كرماء هذا نعت وقد تبع المنعوت كما ترون في الاعراب فصار مجرورا وعلى ما تجره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف - 00:05:53

وبعه ايضا في التنكير اذا النعت يجب ان يتبع المنعوت في الاعراب رفعا او نصبا او جرا ويجب ان يتبع المنعوت ايضا بالتعريف او التنكير هذه خمسة امور لابد ان يتبع النعت ايا كان المنعوت - 00:06:19

في شيئين من هذه الخمسة رفعا او نصبا او جرا واحدا منها والتعرية والتنكير واحدا منها طيب انتهينا من الاعراب رفعا ونصبا وجرا وانتهينا من التعريف والتنكير هذه الامر لابد فيها من المتابعة - 00:06:48

يبقى لنا يبقى لنا الافراد والثنانية والجمع ويبقى لنا التذكير والتأنيث طيب نبدأ بالافراد والثنانية والجمع وكذلك التذكير والتأنيث. الحكم في هذه الخمسة واحد وهو ان النعت ايا كان يأخذ في هذه الخمسة حكم الفعل - 00:07:10

يأخذ حكم الفعل وجوبا يعني تطبع النعت تنزع النعت وتضع مكانه فعله ثم تعامل الناعت معاملة الفعل بالافراد والثنانية والجمع وفي التذكير والتأنيث هذه القاعدة التي ذكرها ابن مالك بيته - 00:07:48

فقال وهو لدى التوحيد والتذكير او سواهما كالفعل وهو لدى التوحيد يعني الافراد والتذكير او سواهما التوحيد ما سواه الثنانية والجمع والتذكير ما سواه التأنيث طيب ما حكم النعت في التوحيد - 00:08:15

وفي التذكير وسواهما يقول كالفعل تعامله كما تعامل فعل النعت. فاقفوا ما قفوا. يعني اتبع العرب بلغتها هذه القاعدة دعونا نطبقها ان طبقناها على الافراد والثنانية والجمع ان طبقناها على - 00:08:42

الافراد والثنانية والجمع فاننا سنجد ان النعت الحقيقي سيختلف عن النعت السببي فيها اما النعت الحقيقي فيجب ان يتبع المنعوت فيها افرادا او ثانية او جمعا فتقول جاء جاء رجل راكض - 00:09:09

لأنك في الفعل تقول جاء رجل يركض وتقول جاء رجلان راكضان لأنك تقول جاء رجلان يركضان وجاء رجل راكضون لأنك تقول في الفعل جاء رجال يركضون وجاءت امرأة تركض فتقول جاءت امرأة راكضة - 00:09:33

وتقول جاءت امرأتان ركضتان لأنك تقول في الفعل تركضان وتقول جاءت نساء الراكضات لأنك تقول في الفعل يركضن النعت الحقيقي يطابق المنعوت في الافراد او الثنانية او الجمع وكذلك في التذكير والتأنيث - 00:09:55

سنجد ان نعت الحقيقي ايضا يطابق المنعوت كمارأينا في الامثلة السابقة فاذا قلت جاء رجل راكض ان يركض. اما جاءت امرأة راكضة اي تركض اذا فالنعت كالفعل النعت الحقيقي يطابق المنعوت في الافراد او الثنانية او الجمع ويطابق المنعوت في التذكير - 00:10:19

او التأنيث هذا النعت الحقيقي اما النعت سببي ان نعتوا السببي النعت والسبب سيختلف عن النعت الحقيقي والقاعدة واحدة لأن النعت السببي من حيث الافراد والثنانية والجمع سنجد له يلزم الافراد - 00:10:44

على كل حال يلزم الافراد على كل حال ولا يأتي مثني ولا مجموعة نطبق القاعدة نقول جاء رجل قائم ابوه هات فعلا النعت جاء رجل يقوم ابوه طب جاء رجلان - 00:11:07

قائم ابوهما لأنك تقول في الفعل جاء رجلان يقوم او يقومان اباهما يقوم طيب جاء رجل قائم ابوهم لأنك تقول جاء رجال قائم ابوهم ونحن نعلم ان الفعل - 00:11:30

نحن نعلم ان الفعل مع الفاعل الظاهر يلزم الافراد الفعل اذا كان فاعله اسما ظاهرا فانه يلزم الافراد تقول قام محمد وقام المحمدان وقام المحمدون قام اخي وقام اخواني وقام اخوتي - 00:12:02

فالفعل يلزم الافراد متى ما كان فاعله ظاهرا لا يثنى ولا يجمع والنعت يعامل معاملة الفعل نتيجة ذلك ان النعت السببي سيلزم الافراد

كما ان الفعل مع الفاعل يلزم الافراد - 00:12:26

هذا من حيث الافراد والتثنية والجمع طيب والنعت السبي من حيث التذكير والتأنيث يطبق القاعدة نعطيه حكم الفعل فسنجد ان النعت السبي في التذكير والتأنيث يتبع ماء بعده او اذا اردنا الدقة في التعبير ما نقول يتبع الذي بعده - 00:12:52

نقول يؤثر فيه ما بعده يؤثر فيه ما قبله فتقول مثلا جاء رجل قائمة امه لانك تقول في الفعل جاء رجل قامت امه وتقول جاءت امرأة قائم - 00:13:17

ابوها لانك تقول جاءت امرأة قام ابوها اذا ففي التأنيث والتذكير سيتأثر بما بعده لاما لان النعت هنا كال فعل طيب والفعل؟ ما الذي يؤثر في تذكيره وتأنيثه فاعله وفاعله قبله او بعده - 00:13:47

بعد في محمد تقول قام محمد وفي هند تقول قامت هند فالذي يؤثر في الفعل تذكيرا وتأنيثا الذي بعده والنعت السبي كال فعل اذا فالذي سيؤثر في تذكيره وتأنيثه الذي الذي بعده - 00:14:12

تقول جاء رجال قائمة امهما كما تقول قامت امهما وجاء رجال قائمة امهما كما تقول قامت امهما وجاءت امرأتان قائم ابوهما كما تقول قام ابوهما وجاءت نساء قائم ابوهن كما تقول قام ابوهن - 00:14:32

وجاء رجال قائم ابوه تمام هذى ما فيها اشكال لانك تقول جاء رجل قام ابوه وجاءت امرأة قائمة امها لانك تقول جاءت امرأة قامت امها وهذا هو قول ابن مالك رحمة الله - 00:14:57

وهو لدى التوحيد والتذكير او سواهما كال فعل فاقفوا ما قفوا وبعد هذا تطوف نلخص الكلام فنقول الخلاصة مما سبق يعني فيما يتبع النعت المنعوت الخلاصة في ذلك ان النعت الحقيقي - 00:15:17

يتبع المنعوت في كل شيء يتبع المنعوت في كل شيء. يقولون يتبع المنعوت في اربعة من عشرة طبعا هذا مجرد تطبيق القاعدة يعني ليس شيئا جديدا القاعدة واحدة قلناها ان النعت - 00:15:45

كال فعل النعت الحقيقي يتبع المنعوت في اربعة من عشرة طيب في الاعراب رفعا او نصبا او جرا هذى ثلاثة سيتبعه بواحد منها طيب وفي التعريف والتذكير واحد منها وفي الافراد والتثنية والجمع - 00:16:06

بواحد منها وفي التذكير والتأنيث في واحد منها اذا سيتبعه في اربعة من عشرة. النعت الحقيقي يتبع المنعوت في كل شيء واما النعت السبي فانه يطابق المنعوت في اثنين من خمسة - 00:16:34

باثنين من خمسة الاعراب رفعا او نصبا او جرا وفي التعريف او التذكير لابد ان يتبعه باثنين من هذه الخمسة طيب واما في الافراد والتثنية والجمع فانه يلزم الافراد واما في التذكير والتأنيث - 00:16:58

فانه سيتأثر بما بعده طيب هذى الخلاصة في النعت الحقيقي وفي الناعت السبب بعد ذلك كله ايضا انبه على امر لا يفوتكم لكن التنبيه عليه مفيد وهو انه قد يجوز في بعض امثلة النعت السبي - 00:17:23

قد يجوز في بعض امثلة النعت السبي ان يجعل النعت خبرا مقدما ترفعه دائمآ وتجعل الذي بعده مبتدأ مرفوعا خبر مقدم ومبتدأ مؤخر اصبح ماذا اصبح جملة اسمية والجملة الاسمية حينئذ نعت للمنعوت - 00:17:59

فاذا قلت مثلا في النعت السبي جاء رجل كريم ابوه جاء رجل فعل وفاعل كريم ابوه على انه نعت مفرد يقول كريم نعت لرجل السبب وابوه فاعل لكريم يعني كرم ابوه - 00:18:30

كريم النعت يكون بالمشتق بالاواسط من فاعل اسم اسمه مفعول الصفة المشبهة الى اخره وهذه الاوصاف تعمل عمل فعلها فترفع الفعل وتنصب المفعول طيب ويجوز ان يجعل النعت من النعت بالجملة - 00:19:00

فحين اذ تقول جاء رجل كريم ابوه كريم خبر مقدم وابوه مبتدأ مؤخر كأنك قلت جاء رجل انبه كريم ابوه كريم جملة اسمية نعت لرجل وسيأتي ان انهم نعتوا بجملة - 00:19:22

ونعتوا بجملة منكرا ثم قدمت الخبر فقلت جاء رجل كريم ابوه والخبر يجوز ان يتقدم كما سبق في باب المبتدأ والخبر والاصل في الاخبار ان تؤخر وجوزوا التقديم اذ لا ضررا - 00:19:45

طيب وكذلك لو قلت مثلاً مررت برجل كريم ابوه هذا نعت سببي كريم نعت لرجل وابوه فاعل من باب النعت المفرد طيب ويجوز ان تجعل ذلك من النعت بالجملة فستقول حينئذ مررت برجل - 00:20:04

كريم ابوه مررت برجل كريم خبر مقدم ابوه وابتداً مؤخر كانك قلت مررت بـرجل ابوه كـريم ثم قدمت الخبر فيكون كـريم ابوه جملة اسمية خبر آنـ نـعـت لـرـجـل وـكـذـلـك لو قـلـت - 00:20:36

رأيت رجلاً كريماً ابوه نـعـت سـبـبـي طـيـب اـجـعـل النـعـت من النـعـت بالـجـمـلـة سـتـقـول رـأـيـت رـجـلـاً كـريـمـاً ابوـه كـانـك قـلـت رـأـيـت رـجـلـاً ابوـه كـريـمـاً ثم قدمت الخبر طـيـب شـواـهـد وـتـمـرـيـنـات. قال سـبـحـانـه وـتـعـالـى - 00:21:02

انا نخاف من ربنا يوم عبوساً ام ضربـاً اـيـن النـعـت؟ تـفـضـل المـنـعـوت وـالـنـعـوت يـوـمـا وـالـنـعـوت عـبـوـسـا وـقـمـطـرـيـرـا نـعـت اـخـر نـعـم كـمـا سـبـقـ فيـ الـخـبـر اـنـه يـتـعـدـد وـاـخـبـرـوا بـاثـنـيـن اوـ باـكـثـرـا عنـ وـاحـدـ كـهـمـ سـرـةـ شـعـرـاء - 00:21:30

ايـضاـ الحال كـمـا سـبـقـ يـتـعـدـد وـايـضاـ النـعـت تـتـعـدـد وـقـلـنـا هـنـا وـهـنـاكـ وـهـنـاكـ وـسـنـرـدـ ذلكـ الانـ قـلـنـا انـ الـخـبـرـ وـالـحـالـ وـالـنـعـتـ هـذـهـ الـثـلـاثـةـ منـ وـادـ وـاحـدـ واـصـلـهـاـ واحدـ فـلـهـذاـ تـتـشـابـهـ فيـ الـاـحـکـامـ سـيـأـتـيـ كـلـامـ بـعـدـ قـلـيلـ عـلـىـ ذـلـكـ - 00:21:57

طـيـبـ طـيـبـ اـنـيـ اـخـافـ اـنـ عـصـيـتـ رـبـيـ عـذـابـ يـوـمـ عـظـيـمـ. طـيـبـ لـوـ قـيـلـ فـيـ الـكـلـامـ اـنـيـ اـخـافـ اـنـ عـصـيـتـ رـبـيـ عـذـابـ يـوـمـ عـظـيـمـ فـعـظـيـمـ النـعـتـ لـمـاـذـاـ لـلـعـذـابـ نـعـمـ طـيـبـ قـالـ تـعـالـى - 00:22:18

والـوـالـدـاتـ يـرـضـعـنـ اوـلـادـهـنـ حـوـلـيـنـ كـامـلـيـنـ وـالـدـاتـ مـبـتـدـأـ يـرـضـعـنـ خـبـرـ اوـلـادـهـنـ مـفـعـولـ بـهـ حـوـلـيـنـ ظـرـفـ زـمـانـ وـهـوـ مـنـعـوتـ وـالـنـعـوتـ كـامـلـيـنـ طـبـ هـنـاـ النـعـتـ ماـ فـائـدـتـهـ لـاـ لـاـ - 00:22:46

توـكـيدـ توـكـيدـ لـاـ لـيـسـ التـأـسـيـسـ تـوـظـيـحـ وـالـتـخـصـيـصـ وـالـتـأـسـيـسـ وـالـمـدـحـ وـالـذـمـ هـذـيـ كـلـهاـ معـانـيـ مـؤـسـسـةـ يـعـنيـ لـاـ يـعـرـفـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ الاـ بـذـكـرـ النـعـتـ اـمـ التـأـكـيدـ اـذـاـ كـانـ معـنـاهـ مـعـرـوـفـاـ مـنـ قـبـلـ - 00:23:14

فـاـذـاـ قـيـلـ حـوـلـيـنـ يـعـنـيـ وـاحـدـ وـلـاـ ثـلـاثـةـ طـيـبـ ثـمـ قـالـ كـامـلـيـنـ مـنـ بـابـ التـأـكـيدـ نـعـمـ طـيـبـ ذـلـكـ يـوـمـ مـجـمـوعـ لـهـ النـاسـ وـذـلـكـ يـوـمـ مشـهـودـ هـمـ ذـلـكـ يـوـمـ مـجـمـوعـ لـهـ النـاسـ - 00:23:32

ارـفـعـ صـوـتكـ وـذـلـكـ يـوـمـ مشـهـودـ ذـلـكـ مـبـتـدـأـ يـوـمـ خـبـرـ مشـهـودـ نـعـتـ هـنـاكـ نـعـتـ اـخـرـ فـيـ الـاـيـةـ ذـلـكـ يـوـمـ مـجـمـوعـ لـهـ النـاسـ مـجـمـوعـ النـعـوتـ وـالـمـنـعـوتـ يـوـمـ اـعـرـابـ النـاسـ ذـلـكـ يـوـمـ مـجـمـوعـ لـهـ النـاسـ - 00:23:53

مبـارـكـ ايـهـ نـائـبـ فـاعـلـ مـجـمـوعـ مـفـعـولـ اـسـمـ مـفـعـولـ يـعـمـلـ عـلـىـ فـعـلـهـ. يـعـنـيـ ذـلـكـ يـوـمـ يـجـمـعـ لـهـ النـاسـ مـنـ فـاعـلـ اـسـمـ مـفـعـولـ يـعـمـلـ عـلـىـ الفـعـلـ الـمـبـنـيـ لـلـمـجـهـولـ طـيـبـ وـلـاـ تـطـعـ كـلـ حـلـافـ مـهـيـنـ هـمـازـ مـشـاءـ بـنـمـيـمـ مـنـعـ لـلـخـيـرـ مـعـتـدـ اـثـيـمـ - 00:24:24

هـاـ خـمـسـةـ نـعـوتـ هـاـ وـلـاـ تـطـعـ كـلـ حـلـافـ هـذـاـ مـنـعـوتـ مـهـيـنـ هـمـازـ مـشـاءـ بـنـمـيـمـ مـنـعـ لـلـخـيـرـ مـعـتـدـ اـثـيـمـ. ستـةـ صـارـتـ طـيـبـ حـلـافـ مـهـيـنـ هـمـازـ مـشـاءـ بـنـمـيـمـ مـنـعـ لـلـخـيـرـ مـعـتـدـ اـثـيـمـ. ستـةـ - 00:24:51

ايـضاـ بـعـدـ ماـ شـاءـ اللـهـ هـاـ سـبـعةـ سـتـةـ سـبـعةـ ثـمـانـيـةـ طـيـبـ ماـ شـاءـ اللـهـ طـيـبـ فـيـهـماـ عـيـنـانـ نـظـاخـتـانـ هـمـ اـهـ تـفـضـلـ فـيـهـماـ عـيـنـانـ نـظـاخـتـانـ ماـ اـعـرـبـ عـيـنـانـ فـيـهـماـ عـيـنـانـ شـبـهـ جـمـلـةـ - 00:25:17

ممـتـازـ شـبـهـ جـبـ شـبـهـ جـمـلـةـ خـبـرـ مـقـدـمـ وـعـيـنـانـ مـبـتـدـأـ مـؤـخـرـ مـرـفـوـعـ وـنـظـاخـتـانـ نـعـتـ طـيـبـ اـحـسـنـتـ طـيـبـ قـالـ عـزـ وجـلـ يـخـرـجـ مـنـ بـطـونـهـ شـرـابـ مـخـتـلـفـ الـوـانـهـ هـاـ فـضـلـاـ - 00:25:48

محمدـ شـرـابـ اـيـنـ اـيـنـ مـنـعـوتـ شـرـابـ وـالـنـعـوتـ مـخـتـلـفـونـ حـقـيـقـيـ مـخـتـلـفـ الـوـانـهـ سـبـبـيـ. اـذـاـ تـبعـ فـيـ الـاعـرـابـ وـفـيـ التـعـرـيفـ وـالتـنـكـيرـ ماـ قـبـلـهـ طـيـبـ وـمـفـرـدـ لـاـ بـدـ يـكـونـ مـفـرـدـ وـتـبـعـ فـيـ التـذـكـيرـ وـالتـأـيـثـ - 00:26:17

ماـ بـعـدهـ. طـيـبـ رـبـنـاـ اـخـرـجـنـاـ مـنـ هـذـهـ الـقـرـيـةـ الـظـالـمـ اـهـلـهـاـ مـنـ هـذـهـ الـقـرـيـةـ الـظـالـمـ اـهـلـهـاـ اـنـ الـمـوـصـوفـ شـبـابـ تـظـلـ الـقـرـيـةـ وـالـنـعـوتـ الـظـالـمـ وـاـهـلـهـاـ مـنـ هـذـهـ الـقـرـيـةـ الـظـالـمـ اـهـلـهـاـ يـعـنـيـ الـذـيـ يـظـلـمـ اـهـلـهـاـ - 00:26:43

فـاعـلـ فـاعـلـ ماـ الذـيـ رـفـعـهـ الـوـصـفـ نـعـمـ طـيـبـ ثـمـ قـالـ اـبـنـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـعـدـ ذـلـكـ وـانـعـتـ بـمـشـتـقـ كـصـعـبـ وـذـرـبـ وـشـبـهـهـ كـذـاـ وـذـيـ وـالـمـنـتـسـبـ وـنـعـتـواـ بـجـمـلـةـ مـنـكـراـ فـاعـطـيـتـ ماـ اـعـطـيـتـهـ خـبـراـ - 00:27:17

وـامـنـعـ هـنـاـ اـيـقـاعـ ذاتـ الـطـلـبـ وـانـ اـتـتـ فـالـقـوـلـ اـظـمـرـ تـصـيـبـيـ وـنـعـتـواـ بـمـصـدـرـ كـثـيـرـاـ فـالـتـزـمـواـ الـاـفـرـادـ وـالـتـذـكـيرـ هـذـهـ اـرـبـعـةـ اـبـيـاتـ ذـكـرـ فـيـهاـ

ابن مالك رحمة الله تعالى الاشياء التي ينعت بها - 00:27:45

فليس كل شيء في اللغة ينعت به وانما الاشياء التي ينعت بها اربعة اشياء الاول المشتقة والثاني الجامد المشابه للمشتقة والثالث الجملة والرابع المصدر وقد ذكر في هذه الابيات واحدا واحدا - 00:28:06

فنشرحها واحدا واحدا تبعا لكلام ابن مالك رحمة الله تعالى قال عن الاول الشيء الاول الذي ينعت به وهو المشتق قال وانعت بمشتق كصعب وذرب والمراد بالمشتق هنا الوصف وعرفنا الوصف من قبل الوصف جمعه اوصاف - 00:28:34

ويراد بالوصف كل اسم دل على حدث وصاحبته جرحنا ذلك اكثر من مرة والاو صاف خمسة اشياء اسم الفاعل واسم المفعول وصيغ المبالغة والصفة المشبهة واسم التفضيل هذه خمسة اشياء تم الاوصاف - 00:29:02

طيب هي المراد هنا فهذه الاوصاف كلها تقع نعتا وهي الاصل في النعت هي الاصل في النعت والثلاثة الباقية الجامد المشابه للمشتقة والجملة والمصدر هذه الثلاثة انما تقع نعتا لانها مسؤولة بالمشتق - 00:29:27

كما سيأتي فيها اذا فالنعت بالمشتق هو الاصل من نعت ومن النعت بالمشتق قوله جاء راكض اسم فاعل جاء رجل مضروب ثم مفعول جاء ولد لعاب جرت مبالغة جاء رجل حسن - 00:29:55

صفة مشبهة جاء جاء الطالب الافضل اسمه تفضيل ومثل ابن مالك لذلك بقوله كصعب وذرب وهما صفتان مشبهتان وجاء في بعض نسخ الالفية كصعب وذرب بالدال المهملة فالدرد بالذال الحاد من كل شيء - 00:30:14

الحاد من كل شيء يسمى ذرب واضرب بالدال والدرد بالذال الماهر الحاذق وهذا مثلا عامل درب هذا رجل درب هذا لسان درب. اذا كان ماهرا حاذقا تأتي بالذال الذرب بمعنى الحاد - 00:30:43

من كل شيء وتأتي بالدال الضرب بمعنى الماهر الحاذق طيب وكل ذلك جاء في نسخ الالفية وقد قيل ونقول كان الاحسن بابن مالك رحمة الله تعالى ان يقول في هذا البيت او في هذا الشطر من البيت - 00:31:10

ان يقول وانعت بوصف مثل صعب وذرب ولم يقل وانما قال وانعت بوصف وانما قال وانعت بمشتق ما الفرق بين المشتق والوصف اه وبينهم وعموم وخصوص من وجه ولا عموما وخصوص عام - 00:31:33

عام لان المشتق اعم نعم المشتق الاسم المشتق هو ما اخذ من المصدر كل اسم اخذ من المصدر فهو مشتق منه فالمشتق يشمل الوصف وهي الخمسة المذكورة وهو ما دل على حدث وصاحبته - 00:32:04

ويشمل غيره مما لا ينعت به كأسماء المكان وأسماء الزمان وأسماء الله فهذه ايضا مشتقات ولكن لا ينعت بها وانما النعت يكون بالوصف وحاول بعضهم الدفاع عن لفظ ابن مالك - 00:32:26

وقال انما اراد بالمشتق الوصف وهذا لا شك فيه وعین هذا المعنى بالمثال فقال كصعب وذرب يعني انعت بمشتق اشتقاء اشتقاءا صعب وذرب وهذا كانه مقبول لان ابن مالك يفعله كثيرا في الفيته - 00:32:54

فكثيرا ما يعمم الحكم ثم يخصه بالمثال ولكن لا شك انك اذا استطعت ان تخصص الحكم وان تخصص المثال فهذا هو المطلوب والافضل وهذا ممكن بنحو قولنا وانعت بوصف مثل صعب - 00:33:19

ودرب فهذا هو الامر الاول الذي ينعت به وهو الوصف الذي قال عنه ابن مالك المشتق الامر الثاني مما ينعت به قلنا الجامد الذي يشبه المشتق يعني الجامد الذي يؤول - 00:33:38

بالمشتقة وفيه يقول ابن مالك رحمة الله تعالى وشبهه يعني وشبه المشتق وشبهه كذا وذبي والمنتسب شبه المشتق ما فيه معنى المشتق دون لفظه يعني هو الجامد هو الاسم الجامد الذي يؤول بمشتق - 00:33:57

هو في الاصل اسم جامد لكن المعنى الذي تريده منه بهذا المثال تريده معنى اسم مشتق مثل على ذلك بثلاثة امثلة قال كذا يريد اسماء الاشارة كقولك مررت بزيدي هذا - 00:34:29

مررت بزيدي هذا زيد منعوت هذا نعت طيب وهذا ليس وصفا ولكنه مؤول بالوصف لانه يؤول بنحو الحاضر مررت بزيدي الحاضر او بزيدي المشار اليه تأول بي مشتق والمثال الثاني - 00:34:57

ها كذا وذى ي يريد ذو التي بمعنى صاحب من الاسماء الخمسة او الستة بمعنى صاحب تقول مررت برجل ذي مال ورأيت رجلا ذا مال وجاء رجل ذو مال ذو هنا اسم جامد - [00:35:23](#)

ولكنه وقع نعتنا لانه بمعنى صاحب وصاحب مشتق والمثال الثالث قال والمنتسب يعني الاسم المنسوب الاسم المنسوب لان الاسم المنسوب دائماً بمعنى اسم المفعول فقولك قرشي اي منسوب الى قريش ودمشق اي منسوب الى دمشق - [00:35:43](#)
المنسوب دائماً حكم حكم الاسم حكم اسم المفعول تقول مررت برجل قرشي برجل منعوت قرشي نعت ما معنى قرشي؟ اي مررت برجل منسوب الى قريش فلو قلت مثلاً مررت برجل - [00:36:09](#)

قرشي ابوه ما يعرب ابوهها او نائب فاعل ما عن الادق انه نائب فاعل يعني منسوب الى قريش ابوه ولو قلت فاعل لصح لكن ستقدر منتبثب قرشي يعني منتبثب الى قريش - [00:36:33](#)

منتتبثب الى قريش ابوه كما قال ابن مالك هو المنتتبثب منتبثب او منسوب منسوب اسم مفعول ومنتتبثب اسم فاعل. والمعنى واحد وهذا الامر الثاني او الشيء الثاني الذي ينعت به وهو الجامد - [00:36:59](#)

الذي بمعنى المشتق يعني الذي يقول بالمشتق اما اذا كان الجامد غير مؤول بمشتق فلا يمكن ان يقع وصفاً لا تقول رأيت رجلاً كأساً او رأيت رجلاً اه قلماً ما ما يصح النعت هنا - [00:37:18](#)

لكن يمكن ان تقول رأيت رجلاً جداراً اذا لم ت يريد حقيقة الجدار الاسم الجامد هذا وانما اردت ان تقول رأيت رجلاً آه صلياً او قويَا او آه صاماً او نحو ذلك حينئذ يصح - [00:37:38](#)

حين يصح كما لو قلت رأيت رجلاً اسدًا اسد هذا جامد او او مشتق هذا جامد نعم اذا اردت حقيقة اللسد ما صح الوصف لكن لو اردت بقولك رأيت رجلاً اسدًا او جاء رجل اسد يعني رأيت رجلاً قويَا - [00:37:55](#)

او رأيت رجلاً مشابهاً للسد هنا صح لان الجامد هنا بمعنى المشتق ان هذا المعنى الذي يريد المتكلم والعربي لا شك انه لغته واسعة في هذه الامور طيب الامر الثالث مما ينعت به من يذكرنا به يا اخوان - [00:38:15](#)

ها الجملة قال فيها ابن مالك رحمة الله ونعتوا بجملة منكراً فاعطيت ما اعطيت خبراً وامنع هنا ايقاع ذات الطلب وان انت فالقول اظمر توصي بيه الشيء الثالث الذي ينعت به الجملة - [00:38:36](#)

وفيها قال ابن مالك ونعتوا بجملة منكراً اي ان النعت بالجملة لا يكون الا لمنعوت منكراً تقول جاء رجل يركض ورأيت طالباً يكتب ورأيت رجلاً يصلٍ وهكذا ولا تقع الجملة - [00:38:55](#)

نعتنا لمعرفة فان قلت مثلاً جاء الرجل يركض ورأيت الطالب يكتب ورأيت محمدًا يصلٍ هذه جملة فعلية جاءت بعد معرفة فالجملة حينئذ تكون حالاً لا نعتنا والسبب في ذلك السبب في ذلك ان الجملة وكذلك اشباه الجمل - [00:39:23](#)

في حكم النكرات لان نكرات وانما نقول في حكم النكرات لان التعريف والتنكير من خصائص الاسماء الاسم هو الذي يوصف بأنه معرفة ونكرة اما غير الاسم من الافعال والحرروف والجمل وابشه الجمل هذه لا توصف بانها معارف ولا نكرات - [00:39:58](#)
الا ان الجمل وابشاه الجمل في حكم النكرات فلهذا تأخذ حكم نكرة فاذا وقعت بعد منعوت النكرة فهي نعت واذا وقعت بعد معرفة صارت حالاً كالاسم فان الاسم النكرة اذا وقع بعد نكرة كقولك جاء رجل راكض رأيت طالباً كاتباً - [00:40:21](#)

رأيت رجلاً مصلياً صار نعتنا واذا جاء هذا النعت المنكر بعد معرفة كقولك جاء الرجل راكضاً ورأيت الطالب كاتباً ورأيت محمدًا مصلياً صارت حالاً فالنعت في ذلك كاليسن ولان الجملة - [00:40:51](#)

في حكم النكرات ولان الجملة في حكم النكرات وقعت خبراً ووقيعت حالاً ووقيعت خبراً كقولك محمد يقوم ومحمد يصلٍ ووقيعت حالاً كما مثلنا جاء محمد يركض وذلك ان الخبر والحال والنعت من واحد واحد - [00:41:19](#)

بل هي في حقيقة المعنى شيء واحد فانت اذا قلت محمد راكض او قلت جاء محمد الراكض او قلت جاء محمد راكضاً خبر وحال ونعت فكلها على معنى واحد وهو - [00:41:50](#)

وصف محمد بالراكض لكن من عن طريق الخبرية ومرة عن طريق الحالية ومرة عن طريق النعت المعاني الدقيقة تختلف نعم معنى

الحال يختلف عن النعت عن معنى الخبر لكن المعنى العام - 00:42:12

هو وصف محمد الركض ولهذا نجد ان هذه الثالثة من واد واحد ولهذا تشارك كثيرا في الاحكام تشارك كثيرا في الاحكام هذا الذي ذكره ابن مالك لنا فقال ونعتوا بجملة منكرا فاعطيتها ما اعطيته خبرا - 00:42:29

يعني حكم الجملة النعتية كحكم الجملة الخبرية والجملة الخبرية تقدمت في باب المبتدأ والخبر وقلنا هناك باحكامها ان الجملة اذا وقعت خبرا اشترط فيها ان يكون فيها ضمير يربطها المبتدأ - 00:42:52

وهنا نقول الجملة اذا وقعت نعتا فيشترط ان يكون فيها ظمير يربطها بالمنعوت لان الجملة في الاصل يعني جملة مستقلة عن المぬوت ولابد ان يكون فيها ضمير يربطها بالمنعوت ليصح الكلام - 00:43:18

فتقول مثلا جاء رجل يركض اين فاعل يركض لا جاء رجل يركض هو ضمير مستتر هو وهو هذا الضمير المستهدف يعود الى من الى رجل ها فيركض هو جملة فعلية - 00:43:40

نعت رجل اما اذا قلتها جاء رجل يركض ابوه فاين فاعل يركض ابوه اب هذا ليس ظميرا طيب اين الرابط بين الجملة النعتية والمنعوت الهافي ابوه اي ظمير نحن ما اشترطنا ظميرا معينا - 00:43:59

افتراضنا وجود ضمير وكذلك في الجملة الاسمية لو قلتها جاء رجل ابوبه كريم جاء رجل ثيابه نظيفة نعم يستقيم الكلام لكن ما يستقيم الكلام بلا ظمير. لا تقول جاء رجل محمد زيد - 00:44:21

ما يصلح. جاء محمد زيد كريم ما يستقيم هذا الكلام بهذا الطريقة لابد من الجملة الواقعية نعتا ان يكون فيها ضمير يربطها بالمنعوت طيب قلنا يا اخوان يشترط في الجملة النعتية - 00:44:44

ها وجود ضمير فيها يربطها بالمنعوت ثم اكرر عليكم انظروا النحو كله تكرير ثم اكرر عليكم واقول نحن اشترطنا الوجود ولم نشرط التصريح والظهور يعني لا يشترط في هذا الظمير ان يكون ظاهرا في الجملة ملفوظا به - 00:45:07

وانما نشرط ان يكون موجودا فلهذا حتى لو حذف الجملة مستقيمة فلهذا يصح ان تقول جاء رجل احبه او تقول جاء رجل احب احبه هذه جملة نعتية والرابط الهاء يجوز ان تحذف هذا الرابط - 00:45:29

فتقول جاء رجل احب اين الرابط الهاء المحذوفة الهاء المحذوفة طب هذه الهاء المحذوفة موجودة في الجملة ام غير موجودة؟ هذا السؤال سأله كثيرا موجودة الهاء موجودة ولهذا نقول محذوفة - 00:45:52

قولنا محذوفة يعني موجودة لان الحذف لا يقع الا على موجود قال له تصور ان توقع الحذف على معدوم فرق بين المحذوف والمعدوم المعدوم يعني كلمة لم غير موجودة اصلا في الجملة - 00:46:16

تقول جاء رجل احب هذى الجملة فيها ظرف زمان ها لا طب هل هو محذوف يعني موجود وحذف هذا معدوم وغير موجود اصلا لكن ظمير الظمير الرابط موجود فيها ولا غير موجود - 00:46:32

هو موجود ولكن حذفناه يعني لم نلفظ به وقولك محذوف دليل على انه موجود ومثلنا اكثر من مرة بالقلم وقلنا هذا القلم موجود في المسجد موجود في المسجد طيب والان موجود في المسجد ولا غير موجود - 00:46:51

موجود في المسجد الفرق انه في الصورة الاولى موجود ظاهر وفي الصورة الثانية موجود غير ظاهر كونه غير ظاهر لا يدل على انه معدوم بل يدل على انه غير ظاهر فقط - 00:47:08

ولهذا كلما قلنا يشترط وجود الشيء يعني انه موجود سواء كان ملفوظا به ام كان موجودا ثم حذف ومن ذلك قول الله سبحانه وتعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا - 00:47:23

واتقوا يوما مفعول به ثم نعته بالجملة الفعلية لا تجزي نفس عن نفس شيئا اين الرابط بين الجملة النعتية والمنعوت ضمير محذوف والتقدير والله اعلم واتقوا يوما لا تجزي فيه نفس - 00:47:42

عن نفسي شيئا ومن ذلك قول الشاعر وما ادرى غيرهم ثناء وطول الدهر ام مال اصابوا اي ام مال اصابوه ثم حذف هذا الرابط طيب في النعت بالجملة بقيت فائدة - 00:48:02

وهي ان المنعوت المنكر يكون نعته الحقيقي نكرة والسبب طب والمنعوت المعرف يجب ان يكون نعته معرفة ماشي طيب نعود الى مسألة شبيهة بالمسألة التي ذكرتها قبل قليل ان تكون الكلمة لها معنيان - [00:48:28](#)

فإن كانت الكلمة معرفة في قوة نكرة ان كانت الكلمة معرفة في قوة النكرة يعني لفظها وشكلها وجرائمها معرفة لكنها في معناها وحقيقة نكرة يعنون بذلك الاسم المعرف الجنسي وهذا درسناه في المعرف بال - [00:49:00](#)
الامة عهدية واما جنسية فالعهدية يراد بها شيء معين واحد هذى عادية معرفة لا شك في ذلك طيب والجنسية هي داخلة على جنس تنس الرجل اقوى من المرأة تريد رجل معينا - [00:49:27](#)

ها جنس طيب جنس الرجل شيء معين او فيه اشياء فيه يعني افراد كثيرون قرأت كثيرون طيب تريد كل هذا الجنس ها؟ هل كل رجل اقوى من كل امرأة؟ ما توجد امرأة اقوى من رجل من الرجال - [00:49:49](#)
فلا اذا ليس المراد العهد ليس كل رجل اقوى من كل امرأة وانما الجنس يعني هذا الجنس عموما اقوى من هذا الجنس عموما لحظة يا مباركي هذى انا الجنسية المعرف بان الجنسية - [00:50:05](#)
ونعم معرفة لكنه في قوة النكرة فاذا نعته بجملة فهذه الجملة نعت ام حال يصح الوجهان كذا يقول كثير من المتأخرین کابن هشام وغيره ومن ذلك قول الشاعر - [00:50:23](#)

ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثم فقلت لا يعنيني لقد امر على اللئيم يسبني اللعيم لا يعني به رجلا معينا وانما يعني بهذا الجنس من الناس كانه قال ولقد امر على لئيم - [00:50:49](#)
يسبني. لو قال لئيم يسبني فيسبني جملة نعتية لا شك لكن عندما قال ولقد امر على اللئيم يسبني هل هي حال يعني ولقد امر على اللئيم حالة كونه يسبني امنعت - [00:51:08](#)

يعني ولقد امر على لئيم يسبني نعم المعنيان صحيحان وجائزان عند المتأخرین اما اكثر المتقدمين فانهم يرعون في ذلك اللفظ يرعون في ذلك اللفظ يعني الجملة بعد ذلك تكون نعتا ام حالا - [00:51:26](#)

تكون حالا ولهذا انا يذكر المتأخرون الخلافة في نحو ذلك في الجمل لكن في الاسم الوصف لو مثلا ما قلت آآ يسبني لو قلت شابا اي اي اتيت باسم الفاعل ماذا تقول؟ ولقد امر على اللئيم شاب اي اي - [00:51:47](#)
ام ولقد امر على اللئيم سبا اي اي تقول شابها شابا قولا واحدا وانما الكلام في الجملة والجملة كما قلنا في حكم النكرة فتأخذ حكم الاسم فلهذا يعني كثير من المتأخرین المحققين - [00:52:14](#)

يدركون جواز الوجهين کابن مالك وابن هشام وغيرهم نعم لا ادرى الظاهر كانوا متقدمين على ان الحكم واحد في الجملة وفي الوصف لكنني ما تتبع المسألة العلم اوسع من ذلك - [00:52:36](#)

علمه اوسع من ذلك وخاصة ان هناك مسائل ليس فيها نصوص الشريعة الشريعة فيها نص ينتهي الامر لكن اللغة فيها اساليب كثيرة جدا ولهذا يعني يصح باللغة ان تقول كم ترك الاول للآخر - [00:53:01](#)

وهي مسائل كثيرة ما يعني ما تكلم فيها المتقدمون بتوسيع تكلم فيها كلام يعني قد تجد لهم كلاما لكن ليس متوسعا وعندما تعود الى اللغة بعد ذلك تجد فيها ساماها كثيرا - [00:53:17](#)

وايات واشعار فتستطيع ان تصيف اشياء كثيرة جدا على ما قاله المتقدمون هذا الذي فعله كثير من المتأخرین ولهذا ابن مالك هذا قمة في النحو ومجتهد واتى باقوال جديدة كثيرة لم يقل بها المتقدمون - [00:53:31](#)

كذلك ابن هشام وكذلك ابو حيان وكذلك السيوطي وغيرهم من العلماء الكبار طيب قال ابن مالك ونعتوا بجملة نكر يعني يشمل جميع انواع الجمل الفعلية والاسمية وهذا واضح طيب - [00:53:47](#)

واطلاقه ايضا يشمل الخبرية وغير الخبرية الخبزية كالامثلة السابقة كلها وغير الخبرية هذا الذي يشمله التعميم فلهذا قيد في البيت التالي فماذا قال؟ قال وامنع هنا ايقاع ذات الطلب وامنع هنا - [00:54:10](#)

هنا في النعت يمنع ان يقع الطلب نعتا طيب قال ذلك بعد ان قال فاعطيت ما اعطيته خبرا. في الخبر يجوز ان يقع الطلب خبرا

بالخبر يجوز ان تقول محمد ثم تخبر عنه بجملة خبرية او بجملة انسانية طلبية - 00:54:41

فتقول محمد اضربه محمد اكرمه محمد لا تهنه محمد هل سافر هذه انشاء انشاء طببي اما في النعت لا يجوز ان تقع الجملة الطلبية
نعتنا. لا تقول جاء رجال اكرمه - 00:55:07

جاء رجال لا تهنه جاء رجال هل سافر؟ هذا لا يصح هذا لا يصح انظر النحوي هنا يقول لا يصح ويمشي لكن انت لابد ان ان تدرس
النحو كله لتعرف - 00:55:29

فاما جعلت هذه الجملة نعتا لم يصح الكلام لكن لو جعلته جملة مستقلة جملة مستأنفة جديدة كانت تقول جاء رجال ثم تستأنف اكرمه
لم يجعل اكرمه نعتا وانما جعلته جملة مستأنفة هذا يصح لا اشكال في ذلك - 00:55:46

اما الوقت لا يتسع لاكثر من ذلك والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الله ان ترفع ويدرك فيها
اسمه. يسبح له في غاب الغدو - 00:56:10

رجال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله الصلاة وايتاء الزكاة. يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما
عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب - 00:56:30

باب - 00:57:10